الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

غير مخصص للبيع

معاً لتعزيز التجربة

■ إن تجربة المجالس المحلية ناجحة بكل المقاييس وندعوها إلى تعزيز نجاحاتها بمزيد من الوعي والولاء الوطني.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

□ دور الكاريزما في بناء الدول- الرئيس علي عبدالله صالح نموذجاً ١٠

□ الحوار.. منهجية الرئيس في حل الخلافات ٣

□ لماذا يتغيب البرلمانيون عن جلسات مجلس النواب؟! ١٣

□ تحديات الاستحقاق الانتخابي القادم ٥

١٦ صفحة | أسبوعية-سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العدد (١٢٨٠) - الاثنين ١٩ جماد أول ١٤٢٧هـ - الموافق ١٩ يونيو ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

الأحزاب والتنظيمات السياسية توقع اتفاق المبادئ حول ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة

الرئيس: حريصون على أن يشارك الجميع في الانتخابات بروح وطنية وأخوية

□ إضافة عضوين من المشترك للعليا □ ٥٤٪ للمؤتمر و٤٦٪ للمشترك في اللجان الانتخابية □ حيادية الإعلام والوظيفة العامة والمال العام في الانتخابات

اللجنة العامة توجه كتلة المؤتمر البرلمانية بالتنسيق مع كتل المعارضة لإنجاز التعديل على قانون الانتخابات

□ وقعت الأحزاب والتنظيمات السياسية أمس في القصر الجمهوري بصنعاء على اتفاق مبادئ لضمان إجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة حرة نزيهة وآمنة..

جرى ذلك برعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تحدث في اللقاء قائلاً: إننا نرعى هذا اللقاء بين الأحزاب والقوى السياسية في الساحة الوطنية بعد حوار دام شهوراً بين المؤتمر الشعبي العام والأخوة في أحزاب اللقاء المشترك حول مشاركة الجميع في الانتخابات القادمة بروح أخوية ووطنية دون توتر من أجل إجراء الاستحقاق الانتخابي للمجالس المحلية والانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك هو ما تضمنه هذا الاتفاق.

وأضاف الأخ الرئيس: حرصنا أن تحضر أحزاب المجلس الوطني للمعارضة وغيرها من الأحزاب المعارضة هذا اللقاء لمباركة هذه الوثيقة ليدخل الجميع سوياً إلى الانتخابات بروح وطنية أخوية تعددية.

وتضمن الاتفاق ١٢ بنداً شملت إضافة عضوين من اللقاء المشترك إلى قوام اللجنة العليا للانتخابات الحالي، وتشكيل اللجان الانتخابية القادمة على قاعدة ٥٤٪ للمؤتمر و٤٦٪ لأحزاب المشترك، وتشكيل فريق عمل قانوني لفحص السجل الانتخابي، وحيادية الإعلام الرسمي والمال العام والقوات المسلحة والأمن، وحصر مهام اللجان الأمنية في حماية مراكز الاقتراع، وتشكيل لجان رقابة انتخابية من جميع الأحزاب، وقيام اللجنة العليا بإطلاع الأحزاب والرأي العام على كافة الخطوات التي تتخذها في مجال عملها، وأكد الاتفاق على أن تجعل الأحزاب من مشاركة المرأة في الحياة السياسية هدفاً وطنياً وإنسانياً وحضارياً.. (التفاصيل ونص الاتفاق ص٣).

هذا وقد تم التوقيع على الاتفاق من قبل ٢١ حزباً هي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وأحزاب المجلس الوطني للمعارضة وحزب البعث العربي القومي والتجمع الوحدوي اليمني.

من جانبها باركت اللجنة العامة في اجتماعها مساء أمس اتفاق المبادئ الذي وقع بين الأحزاب والتنظيمات السياسية لضمان إجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة حرة نزيهة وشفافة وآمنه.

وأكدت حرص المؤتمر الشعبي العام على تطبيق ما جاء في الاتفاق بصورة كاملة.

وأوضح الأخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد لقطاع الإعلام ان المؤتمر الشعبي العام كعادته حريص على تطوير الممارسة الديمقراطية والارتقاء بادائها، وتغليب مبدأ الحوار مع شركاء العمل السياسي.

مؤكداً أن المؤتمر بتكويناته وقواعده سيعمل على أرض الواقع على تطبيق كل ما تضمنه اتفاق المبادئ بين الأحزاب والتنظيمات السياسية..

ودعت اللجنة العامة في اجتماع عقدته مساء أمس برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الكتلة البرلمانية للمؤتمر للعمل مع الكتل البرلمانية للأحزاب الممثلة في مجلس النواب على سرعة إنجاز تعديل قانون الانتخابات وفق ما تضمنه الاتفاق من تعديل لنص الفقرة (أ) من المادة ١٩ من قانون الانتخابات حيث يشتمل مقترح التعديل توسيع تشكيل اللجنة العليا من ٧ إلى ٩ أعضاء من قائمة الخمسة عشر الذين سبق أن رشحهم مجلس النواب.

في دورة استثنائية للمؤتمر العام السابع بعد غد الأربعاء

تسمية مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية

□ يعقد المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام دورة استثنائية بعد غد الأربعاء في صنعاء.. وذلك لتسمية مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية المزمع أجراؤها في سبتمبر القادم.. وكانت اللجنة العامة قد استعرضت في اجتماعها أمس التحضيرات المتعلقة بعقد المؤتمر العام الاستثنائي وأقرتها. ويشارك في الدورة الاستثنائية نحو ٥٢٠٠ عضو وعضوة هم قوام المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي العام.. وأكد الأخ عبدالله غانم رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر أن قرارات الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام ستكون ملزمة لمن يختاره المشاركون مرشحاً في الانتخابات.. موضحاً أن التوجه العام سيكون تأكيداً لما سبق أن قرره المؤتمر العام السابع في عدن وهو تسمية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً للمؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية القادمة. وقال رئيس الدائرة السياسية: إن قواعد وكوادر وقيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام في كل المحافظات عبّروا عن اصرارهم بالتمسك بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، مشيراً الى أن المؤتمر يهمه الاستفادة من آراء الجماهير ويأمل أن تكون قراراته تلبية لمصالح وطموحات وتطلعات هذه الجماهير.

فيما يختتم مؤتمر لمحليات أعماله اليوم

برامج تطويرية لتعزيز نظام السلطة المحلية

□ تختتم اليوم الاثنين بقاعة «٢٢ مايو» بصنعاء فعاليات المؤتمر العام الرابع للمجالس المحلية بإقرار مجموعة برامج تطويرية وآليات تنفيذية تعزز من نظام السلطة المحلية وتطوير اللامركزية المالية والادارية وتعزيز مشاركة المجتمع في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية على المستويين المحلي والوطني.. اضافة الى اقرار عدد من التعديلات الملائمة في قانون السلطة المحلية لاعطاء مزيد من الصلاحيات في ادارة الشئون المحلية وفي مقدمتها حق الرقابة واجراء المناقصات والاشراف والمتابعة لسير تنفيذ المشاريع المحلية.

وأقر المشاركون عدداً من التعديلات على الفقرة الثالثة من المادة «١٦١» من قانون السلطة المحلية والخاصة بانتخاب رؤساء المجالس المحلية من بين الأعضاء المنتخبين.. وأن يتم انتخاب الوحدات الادارية من سكان المحافظة أو المديرية.. اضافة الى اعتبار المحافظة او المديرية دائرة انتخابية واحدة.. فضلاً عن عدد من الآليات الممكنة لدعم المرأة وتمكينها من خوض الانتخابات القادمة كمرشحة وزيادة عدد مقاعدها على مستوى المحافظات والمديريات. كما أوصى المؤتمر باتخاذ جملة من الاجراءات والتدابير المكملة للبرامج التطويرية لنظام السلطة المحلية وعلى رأسها استكمال المنظومة الادارية والمالية، واصلاح النظام المالي، والعمل على التسريع بإجراءات عملية مواءمة التشريعات المختلفة مع قانون السلطة المحلية.

وعلمت «الميثاق» أن توصيات البيان الختامي للمؤتمر تضمنت رسالة مناشدة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية.

تفاصيل ص٢و٧

لا يوجد أجمل من هذا الامتياز

إسكندر الأصبحي

□ إن ما يصنع الأمة هو إرادة العيش المشتركة وإرادة التماثل بها وتشكيل وحدة مصير شاملة كما يقول الكاتب الفرنسي شارل سان برو الذي ألّف كتباً عديدة عن العالم العربي، ويذهب إلى أنه «بدون هذه الإرادة المعززة بقدرة خارقة على المقاومة، لم يكن بالإمكان القيام بأي شيء»، إلا أن شيئاً لم يكن ليحصل بدون الرجال الذين يصنعون التاريخ، وعلي عبدالله صالح هو واحد من هؤلاء، إنه الذي جعل من الحلم واقعاً، وهو موحد اليمن الحديث»..

لقد ارتبط تكوين اليمن الحديث بالرئيس علي عبدالله صالح والذي استطاع أن يعيد بناء اليمن على أسس عصرية وتحقيق نهضته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وتلك سمة الزعيم السياسي الفذ، إن مصداقية الرسالة التي يحملها الزعيم علي عبدالله صالح وما تمتاز به شخصيته من سمات عرف بها كالشجاعة والإقدام والمبادرة والقدرة على التضحية والعطاء وقوة الإرادة والقدرة على رسم الطموحات الوطنية برؤية واضحة والعمل على إنجازها جعلته محل ثقة الشعب وحبه..

يدرك شعبنا أنه في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح تحققت لليمن تحولات عظيمة تجلى أبرزها في الوحدة والديمقراطية والتنمية ودولة المؤسسات، لذلك رأينا الهبة الشعبية كيف توافرت ممثلة شتى فئات الشعب ومنظمات مجتمعه المدني مناشدة ومطالبة الرئيس علي عبدالله صالح بالعدول عمّا كان قد أعلنه في يوليو من العام الماضي بأنه لايرغب في ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في سبتمبر القادم

يواجه الرئيس علي عبدالله صالح ضغوطاً شعبية عارمة تطالبه بالترشيح للدورة الانتخابية القادمة، وضرورة تحمله للمسئولية التاريخية الملقاة على كاهله في إكمال مسارات بناء الدولة اليمنية الحديثة، فلاتزال دونه غير قليل من المهمات المستقبلية عليه أن يستكملها في المسيرة التي بدأها في بناء اليمن الجديد.. أشواق المستقبل اليمني كما تعبر عنها الإرادة الشعبية تتحقق في ظل استمرار قيادة الزعيم علي عبدالله صالح.

إن تماسك الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية واحدة من القضايا التي يوليها فخامة الرئيس أولوية في تفكيره وممارسته، لذلك يحرص على أهمية ألا تخدش الوحدة الوطنية ويعمل على تعزيزها مثلما يحرص على تماسك الجبهة الداخلية في بعديه: التماسك الاجتماعي والتماسك السياسي، لما لذلك من بعد مؤثر في بناء اليمن وتحديثه.. وقد عبر غير مرة بأن اليمن يتسع لجميع أبنائه وعلى الجميع أن يشاركوا في بنائه.. وخلال الفترة القليلة الماضية شهدت الساحة الوطنية حواراً برعايته بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك انتهت فيه أمس إلى توقيع اتفاق المبادئ فيما بينها لضمان إجراء انتخابات حرة نزيهة وشفافة.

إن شيئاً مثل هذا ما كان ليحصل بدون الزعيم علي عبدالله صالح، إنه حريص على مشاركة الجميع في الانتخابات القادمة بروح أخوية ووطنية ودون توتر، مؤمناً بأن الديمقراطية للجميع وعلينا كما عبر الأخ الرئيس أن نسلم بالديمقراطية وما يترتب عليها من نتائج كيفما كانت.

إنه لأمر مميز أن يوجد رجل لحمل الشعلة، وتنشيط الإرادات، واتخاذ المبادرات الشجاعة كما يرى شارل سان برو في كتابه «العربية السعيدة منذ القدم إلى عهد علي عبدالله صالح» والذي جاء فيه: «سيبقى علي عبدالله صالح في تاريخ بلاده واحداً من هؤلاء الرجال لايريد لقباً آخر للمجد إلا لقب موحد اليمن، إنه على حق دون شك طالما لايوجد أجمل من هذا الامتياز لرئيس دولة».

إنشاء مجلس أعلى للمناقصات وتعديل قانون الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

■ صنعاء-«الميثاق»:

■ أكد الأخ جلال عمر يعقوب الوكيل المساعد في المكتب الفني بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أن الجزء الأكبر من مصفوفة الاصلاحات الوطنية، والتي احتوت على أهم الإجراءات التي تبناها المؤتمر الشعبي العام في برنامج العمل السياسي قد تم تنفيذه، وأن الحكومة بصدد الانتهاء من مجموعة مهمة من الإجراءات في الأسابيع القليلة القادمة.

وتوقع يعقوب في حديث لـ«الميثاق» ينشر في العدد القادم أن تستكمل الأجندة الوطنية للاصلاحات بشكل كامل قبل حلول شهر نوفمبر القادم موعد عقد المؤتمر الدولي للمانحين في العاصمة البريطانية لندن.

وأوضح أن من أهم الإجراءات التي سوف يتم الانتهاء منها قريباً اقرار تعديلات قانون المناقصات الحكومية وانشاء مجلس أعلى للمناقصات تكون قراراته نهائية ويضم موظفين متفرغين ولا يتضمن وزراء، كما سيتم في اطار هذه التعديلات انشاء مجلس مستقل للرقابة وسياسات المناقصات يتولى مراقبة عمليات المناقصات على المستويات المركزية والمحلية وإقرار سياساتها، ورفع كفاءة العاملين في كافة لجان المناقصات، وكذا استقبال الشكاوى والتظلمات والنظر فيها، وكذا صلاحية إحالة القضايا الى النيابة العامة مباشرة.

وكشف الوكيل المساعد في المكتب الفني بوزارة التخطيط والتعاون الدولي انه سيتم فور إقرار قانون مكافحة الفساد انشاء هيئة وطنية مستقلة لمكافحة الفساد لها مدير تنفيذي يعينه مجلس أمناء مستقل لتعزيز المساءلة، بالاضافة الى تعزيز استقلالية الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بحيث يعدل قانونه بما يضمن تعزيز الشفافية.

وقال يعقوب: «سوف يتم تعديل أكثر من ٣٠ مادة من قانون السلطة القضائية قريباً في اطار الاصلاحات التي تشهدها السلطة القضائية».

لجنة الانتخابات ترحب باتفاق الأحزاب وتعتبره صكاً لبراءتها

□ صنعاء-«الميثاق»:

■ رحبت اللجنة العليا للانتخابات باتفاق المبادئ بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك حول إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وآمنه..

وقال الأخ عبده الجندي- رئيس قطاع الإعلام باللجنة العليا- أن هذا الاتفاق سيساعد على تحقيق الثقة بين الأحزاب والتنظيمات السياسية من جهة وبين الأحزاب واللجنة العليا للانتخابات من جهة أخرى..

معتبراً ان ما توصلت إليه الأحزاب بمثابة صك براءة للجنة العليا.. مؤكداً ان هذا الاتفاق ومايترتب عليه من اضافات للجنة أو تقاسم للجان المشاركة سوف يفتح المجال للمزيد من التعاون والتكامل والحيوية بين جميع شركاء العملية الانتخابية.. . مشيراً إلى أن اللجنة ستتابع مهامها بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد باستكمال الخطوات الإجرائية في ضوء ما اتفقت عليه الأحزاب والتنظيمات السياسية..